

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 33 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين وختام النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعن الله تعالى وتوفيقه - 00:00:00

الدرس الثالث والثلاثين من التعليق على الاوية الامام العراقي رحمة الله تعالى. وقد وصلنا الى قوله معرفة الصحابة رأى النبي مسلما
ذو الصحبة وقيل ان طالت ولم يذبث وكل من اقام عاما او غزا معه - 00:00:10

وذا لابن المسيب عزا. يعني انا صاحبى هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على دينه ولا تخللت ذلك ردة على الاصح.
وبعضهم يعبر باللقاء لا بالرؤبة لأن يدخل العميان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن - 00:00:28
يوم مكتوم رضي الله تعالى عنه. يقول الصحابي هو من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على دينه ولو تخللت ذلك
ردة على الاصح. وبعضهم يشترط طول الصحبة. قال وكيلين طالت ولم يثبت ذلك الشرط - 00:00:48

بل يصح عدم اشتراط ذلك وكيل من اقام عاما بعضهم اشترط اقامة عام مع النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم اشترط الغزو قال
او غزا معه وذا القول الاخير وهو اشتراط الغزو - 00:01:08

لابن المسيب اي عزاه ابن الصلاح الى سعيد ابن المسيب. ولكن الصحيح انه لا يشترط طول الصحبة ولا قامة العام ولا الغزو. وتعرف
الصحبة بامور. منها الاشتهر المستفيض دون التواتر او بالتواتر. المستفيضة استفاضة دون التواتر - 00:01:24

كصحبة ضمام ابن ثعلبة رضي الله تعالى عن وافد بنى سعد بن بكر فهذا مشتهر الصحبة ولكنه لم يبلغ درجة التواتر مثلا او بتواتر
كصحبة دخل فيها الراشدي او قول صاحبه بن يقول احد الصحابة ان فلانا هذا صحابي - 00:01:51

لا تعرف به ايضا. ولو قد ادعها يعني انهم اختلفوا في العدل الذي عدالته استفيضت آآ مجرد عن صحبته. اذا ادعى الصحبة وكان
معاصي تمام هل يقبل ذلك او لا يقبل؟ يعني من عرفت عدالته عدالة مجردة عن الصحبة ليست مكتسبة من كونه صحابيا -

00:02:14

فادعى صحبة وامكن ذلك. قال انه تقبل دعواه وبعضهم قال لا تقبل دعواهم. لأن لانه كالمعد لنفسه. كأنه كمن قال انا عدل فهذا لا
لا به قال ولو قد ادعها. وهو عدل اي وهو قبل دعواه يقصد انه هو - 00:02:44

وفي نفسه ذو عدالة ليست مكتسبة من الصحبة فيصدق في انه صحابة. وحينئذ تحصل له ايضا عدالة الصحابة زيادة على ما كان به
من العدالة وهم عدول. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدل. نقل ابن عبدالبر الاتفاق اتفاق اهل السنة على -

00:03:14

لان الله تعالى اثنى عليهم في محكم كتابه واحبب انه رضي عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه وقد اخبر سبحانه وتعالى انه لا يرضي عن
القوم الفاسقين. قال فان ترضى عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين - 00:03:40

فان الله لا يرضي عنكم اذا كان الله سبحانه وتعالى لا يرضي عن القوم الفاسقين. وقد رضي عن الصحابة فمعنى هذا انهم غير فاسقين
اذا فهم عدول. قال اه وهم - 00:04:00

قيل لا من دخل في فتنة. يعني ان بعض العلماء قال الصحابة عدول الا من دخل في الفتنة التي وقعت. آآ عند مقتل عثمان

رضي الله تعالى عنه. ولكن الصحيح اه ان هذا غير معتبر - 00:04:20

وان الصحابة متصفون بالعدالة جميعا. والمكترون ستة المكترون من الصحابة هم الذين رواهونه فوق الف حديث. وهم ستة رجال او سبعة ذكره ستة منهم. انس بن مالك وعبد الله بن عمر والصدقة هي عائشة رضي الله تعالى عنها. والبحر يعد الله - 00:04:40
ابن عباس وجابر ابن عبد الله وابو هريرة. وسابعهم ابو سعيد الخدري. وترتيبهم ابو هريرة رضي الله تعالى واولا بخمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا. ابو هريرة بخمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا. يليه عبدالله بن عمر الفان وستمائة وثلاثون حديثا - 00:05:10

يلى ذلك انس بن مالك الفان ومائتان وستة وثمانون حديثا. ثم عائشة رضي الله تعالى عنها الفان ومئتان وعشرون حديثا. ثم ابن عباس الف وستمائة ان هو ست وانا جابر ابن عبدالله الف وخمسماة واربعون حديثا - 00:05:40
ثم ابو سعيد الخدري الف ومئة وسبعون. ولم يعده هو وقد عده ومكترون من روایة الخبر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس البحري والخدريجي وجابر وزوجة النبي. ذكر ابا سعيد الخدري - 00:06:10
قال اه والبحر في الحقيقة اكثرا فتوى. يعني ان البحر وهو عبد الله بن عباس. وهو اكثرا فتوى وهو وابن عمراه وابن الزبير وابن عمر قد جرى عليهم بالشهرة العادلة. يعني ان آ ابن - 00:06:40

ان عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن عمرو اين العاص هؤلاء الاربعة يقال لهم العادلة. اذا اطلق العادلة فهم هؤلاء. ابناء عباس وعمر كذا زبير العبادي والغرى. آ عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر - 00:07:00
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. ليس ابن مسعود ليس منهم ولا من شاكله لانه ليس تربه. وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يرون قولهم - 00:07:20

وهو عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كانوا ائمة في الفقه لهم اتباع اه يذهبون مذهبهم وقال مسروق بن الاجدع من كبار التابعين انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار نبلاء. يعني انتهى - 00:07:40

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة اصحاب هم اعلم الصحابة ثم بينهم بقوله زيد اي زيد ابن ثابت. ابي ابن كعب اقصد زيد ابن ابي الدرداء زيد بن ثابت ابو الدرداء واسمه عويم بن زيد بن قيس. مع ابي بن كعب. وعمر بن الخطاب - 00:08:02
وعبد الله بن مسعود وعلي بن ابي طالب. زيد ابي الدرداء مع ابي عمر عبدالله المقصود عبد الله بن مسعود لانه اذا اطلق في الصحابة عبدالله فهو ابن مسعود. ثم انتهى لدینه. اي انتهى علم - 00:08:26

ستة لذين اي لعلي وابن مسعود. والبعض بعض من روى ذلك عن المسروق وهو الشعبي جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل. ابدل ابا الدرداء بابي موسى الاشعري فقال هم زيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابي بن كعب وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعلي بن - 00:08:46

طيب. الاشعري عن ابي الدرداء بدل. وقف بالسكون على المنون المنصوب على لغة رابعة والعد لا يحصرهم. يعني ان الصحابة لا يمكن ان يحصرها بالعدل. فقد ظهر سبعون الفا بتبوك. يعني انا - 00:09:16

تبوك حضرها سبعون الفا. على قول بعض اهل العلم. والمقلل يقول ثلاثون الفا. فقضى سبعون الفا بتبوك. وحضر الحاجة اربعون الفا. حجة الوداع؟ وكانت بعد تبوك. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

وعاش بعدها ثلاثة اشهر فقط. حضرها اربعون ارفا. وكبض عن دين مع اربعين الفا تتنضم. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض اي توفي عن دين اي عن مجموع سبعين. واربعين وهو مائة وعشرون مع زيادة اربعة الاف - 00:09:56
اذا عدد الصحابة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو اربعة عشر الفا ومية الف قبض عن ديني. اه عن مجموع سبعين واربعين وهو مائة وعشرون مع زيادة اربعة الاف فالمجموع مائة - 00:10:23

واربعة عشر آلفا. مع اربع اسقط النساء من الالاف مع انها مذكورة قالوا اما من نض الماء بمعنى سال قليلا قليلا. او من قولهم خذ ما نض لك بما تيسر. وهم طباقه. يعني ان الصحابة انطباق متعددة طبقات متعددة - 00:10:43

قيل انتنا عشرة قال الحاكم هم انتنا عشرة ظلم او تزيد الافضل الصديق. يعني ان افضل الصحابة هو ابو بكر الصديق. ثم عمر. وبعده عثمان بن عفان. رضي الله تعالى عنه - [00:11:13](#)

وهو اي قول عثمان الاكثر. يعني ان اكثر اهل السنة يفضلون عثمان على علي او فعالی قبله. يعني انه داخل اهل السنة يوجد خلاف في المفضلة بين عثمان وعلي قال فعلي قبله خله حكي قلت وقول الوقف جاء عن مالك - [00:11:33](#)

كلام الزيادات للعراق يعني انه روی عن مالك التوقف في المفضلة بين عثمان وعلي. ولكن المشهور عن مالك تفضيل عثمان. فالستة الباقيون ستة الباقيون من العشرة المبشرين بالجنة. وام الزبير بن العوام - [00:12:03](#)

وطحنة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة النجارة. البدريه اي فمن شهد بدر من الصحابة. فاحد اي فاهل احد فالبيعة اي فاهل بيعة الرضوان مرضية. اهل بيعة رضوى. لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:12:23](#) هنا اذ يباعونك تحت الشجرة. قال ابن الصلاح وفضل السابقين قد ورد يعني ان ابن الصلاح قال انه ورد في القرآن الكريم فضل السابقين كما قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:12:53](#)

لكن من هم السابقون؟ فقيل لهم اي اهل بيعة الرضوان هم اخر من ذكر في البيعة المرضية فقيل لهم وقيل بدریون قيل السابقون الاولون هم اهل بدر. وقد قيل بل اهل القبلتين من صلی للقبليتين - [00:13:13](#)

واختلف ايها اسلم قبل. اختلف ايهم اسلم قبل من سلف. يعني انهم اختلفوا اي الصحابة اسلاما اولا. قيل ابو بكر وقيل بل علي ابی طالب وكان طفلا يومئذ ومدعى اجماعه اي من ادعى الاجماع على ان عليا هو اول من اسلم - [00:13:33](#) كالحاكم فان اه ما قاله لم يقبل دوس. وقيل زيد بن حارثة والداعوي فاقا بعض على خديجة اتفاقا. يعني ان بعضهم ادعى الاجماع على خديجة. وقال النووي انه هو الصواب عند جماعة من المحققين - [00:13:53](#)

ان خديجة هي اول من اسلم بالنبي صلی الله عليه كل من امن بالنبي صلی الله عليه وسلم. وقال ابن الصلاح ان الاورع ان يقال اول من امن من - [00:14:13](#)

نساء خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن الاطفال علي بن ابی طالب ومن المولى زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه ومات اخرا بغير مرية ابو الطفيلي. مات عاما يأتي. اخر الصحابة موتا بغير ملة بدون شك هو وابو الطفيلي عامر بن وائلة الليل - [00:14:23](#)

رضي الله تعالى عنه مات سنة مائة للهجرة. وقبله السائب بالمدينة وتوفي قبله السائب ابن يزيد سنتي احدى وتسعين بالمدينة او سهل بن سعد الساعدي. او جابر بن عبد الله اي هؤلاء الثلاثة اختلفوا ايها لآخر - [00:14:43](#)

بالمدينة لكن قال الناظم ان اخر الصحابة موتا بالمدينة هو محمود بن الربيع توفي سنة تسع وتسعين فليس احد هؤلاء الثلاثة. وقيل جابر توفي بمكة سنة ثمان وسبعين. وهذا معنى - [00:15:03](#)

مع قوله اوجاد او بمكة. وقيل لآخر بها ابن عمر. قيل ان الاخر وفاة بمكة هو عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه توفي تا رباعي وسبعين الا ابو الطفيلي فيها قبرا. يعني ان كان آبا الطفيلي عامر بن وائلة لم يمت في مكة. اذا كان مات في مكة - [00:15:23](#) هو اخر الصحابة موتا على الاطلاق ومعنى ذلك انه اه اخر من مات بها. وانس بن مالك هو اخر من مات بالبصرة سنة ثلاث التسعين سنة ثلاث وتسعين. وعبد الله بن ابی او فی الاسلامی هو اخر من مات بالكوفة. سنة ست او سبعين - [00:15:45](#)

او ثمان وثمانين. بضع وثمانين قيل ست وثمانين قيل سبع وثمانين قيل ثمان وثمانين. وآخر من مات بالشام عبيد الله بن بسر المازني توفي سنة ثمان وثمانين. وقيل ذو باهله. اي ابو امامۃ الباهی - [00:16:05](#)

لصي بن عجلان توفي سنة ستين وثمانين وقيل غير ذلك. وقيل بدمشق وائلة. قيل ان اخر توفي بدمشق وعزلة ابن الاسقع الليثي. سنة ثلاث او خمس او ستين وثمانين. سنة ثلاثا او ستين. او خمسين - [00:16:25](#)

وثمانين وان في حمصة ابن بسر قبض اخر ما مات بحمصة آآ قيل انه عبد الله بن بسر ليتقدم وان في الجزيرة التي بين دجلة والفرات اخر صحابة موتا بها العرس ابن - [00:16:45](#)

الكندي وبفلسطين ابو ابی اخر من مات بفلسطين هو ابو ابی عبدالله بن عمرو بن قيس ربيب عبادة بن الصامت ومصر اي اخر

الصحابة موتا بمصر. فابن الحارت ابن جزئي. هو عبد الله ابن الحارت ابن جزئي - 00:17:05

قال هو ابن جزئي ابدل الهمزة عبد الله بن الحارت ابن جزئي. توفي سنة ست وثمانين فهو اخر الصحابة موتانا بمصر وقبض الهرماس 00:17:35 باليمامة. اخر الصحابة تموتهم باليمامة هو الهرماس ابن

زياد الباهلي. وقبله رويفا ابن ثابت الانصاري ببرقة من بلاد المغرب. وهي الان في ارض ليبيها وقيل افريقيا اي وقيل بل مات رويفع بافريقيا. افريقيا هي تونس وسلمة باذجا او بطيبة المكرمة. يعني ان سلمة بن الاكوع توفي سنة اربع وسبعين رضي الله تعالى عنه - 00:17:55

بادية اي في البادية. وقيل توفي بالمدينة المنورة المكرمة. وهو الصحيح. ونقتصر على ان شاء الله سبحانه وتعالى 00:18:25 وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:25